الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

قصيدة الجنوبي لأمل دنقل

دراسة اسلوبية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي

إعداد الطلبة:

- عباس ميساء
- حارك اعتدال
- فغرور زينب

إشراف الدكتورة:

وسيلة مرباح

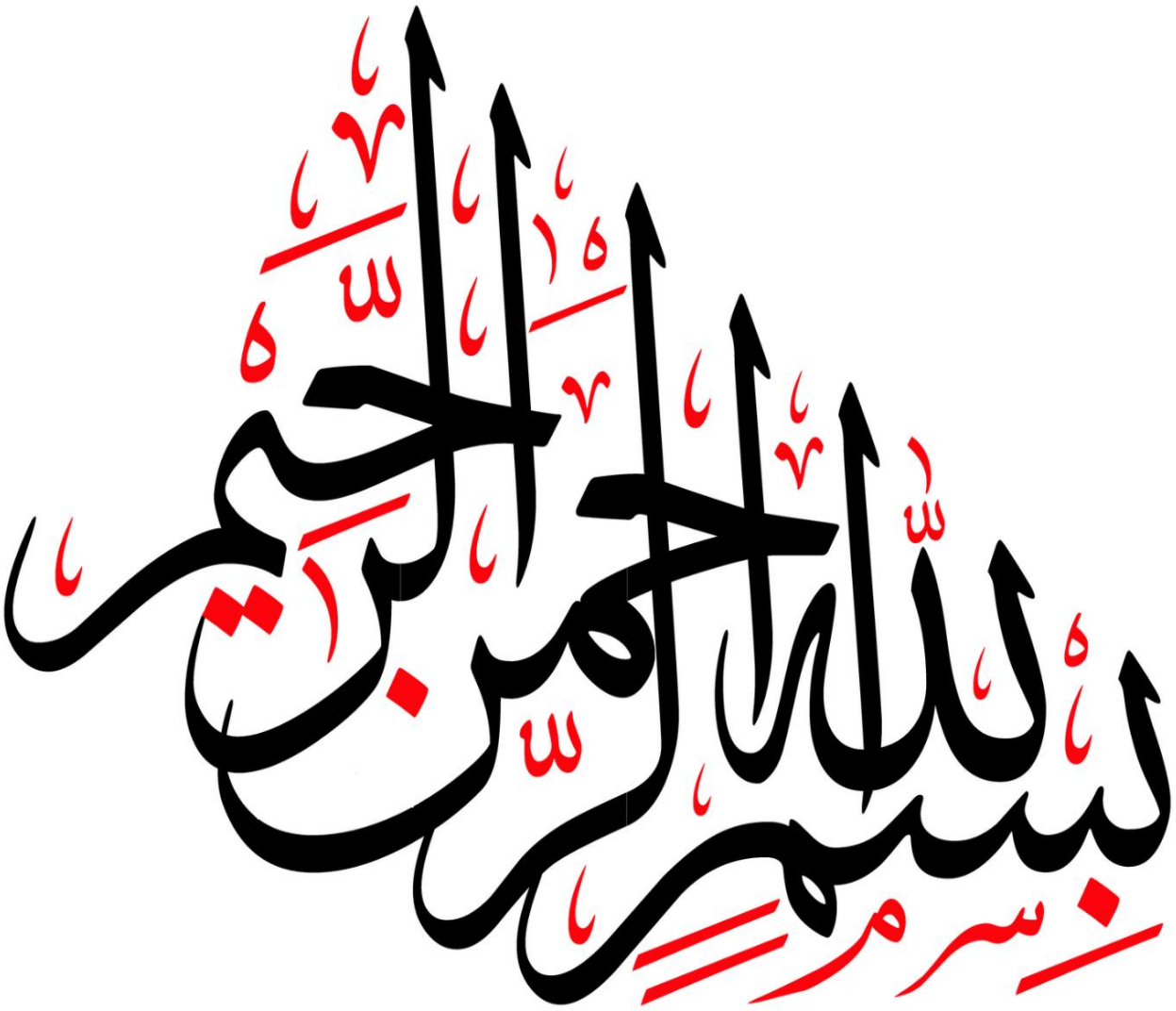
بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــاء:

يا رب لا تدعني اصاب بالغرور إذا نجحت ولا اصاب باليأس إذا فشلت

يا رب إذا جردتني من المال اترك لي نعمه الامل، اترك لي قوه الصبر كي اتغلب على الفشل

يا رب إذا اعطيتني نجاحا، لا تفقدني اعتزازي بكرامتي، وجعلني من الذين إذا اعطوا شكروا، وإذا تأذوا صبروا، وإذا اذنبوا استغفروا، واذا انقلبت به الايام واعتبروا.

" ربِ اوْزِعْنِي اَنْ اشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِي انْعَمْتَ علّي وعلىَ وَالدَيَ، وأن اعْمَلَ صَالِحًا تَرَاضَاه "

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

رب هب لي حكما، والحقني بالصالحين، واجعل لي لسانا لسان صدق في الاخرين.

واجعلني من ورثة جنة النعيم.

شكر وعرفان:

-الله بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، قال تعالى
﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾ سورة ابراهيم الآية 7.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾ .
-اما بعد نحمد الله عز وجل الذي وفقنا للقيام بهذا العمل وما كنا لنوفق الا به، نتوجه بهذه الكلمات ، وعبارات الشكر الجزيل، الى كل من كان عونا في انجاز هذا العمل المتواضع..
-الى ابائنا و امهاتنا، منابع الامل ..كتب الله لهما دوام الصحة و العافية .
- والى استاذتنا المشرفة" وسيلة مرباح "على اشرافها معنا، مده انجاز هذا العمل وعلى توجيهاتها القيمة، ولا ننسى ان نشكر كل اساتذة معهد الآداب واللغات، وكل من ساعدنا في انجاز هذا البحث، ولو بعباره بسيطة .
وفي هذا الصدد نترحم على روح الفقيدين الاستاذ "مودع سليمان"
والاستاذ " قيزة عيسى " رحمة الله عليهما.

مقدمة

مقدمة:

ان المضامين الإنسانية في الرموز المحورية، شكلت حضور متميزا في الشعر العربي ولقيت اصداء مدويه في الساحة الأدبية والنقدية خاصه في الدراسات الأسلوبية فقد كثرت طرق التعبير والتصوير، وتعددت الظواهر والخصائص اللغوية والجمالية، سواء على المستوى تركيب النص ،او تركيب الجملة ، مما يضفي على الشعر خصوصيه معينه، ومذاق مميزا.

فالصورة الشعرية، احد المكونات الأساسية، في انتاج العمل الادبي، لكن توظيفها يختلف من شاعر لأخر، وهذا ما نجده في شعر امل دنقل خاصة، في قصيدته الورقة الأخيرة الجنوبي، والمعتمدة على منطق استرجاع الماضي خصوصا عبر الصور الدالة، التي تضيء الذاكرة، في لحظات النهاية، فهي كانت تعبر عن معاناته من آلام المرض، والوحدة و اليتم، والفقر.

وكذلك اسلوبه الذي تميز باستخدام الرمز، فحضوره كان واضحا و صريحا ، فالشاعر استخدمه للتعبير عن واقعه، ومن هنا جاء اختيار هذا البحث للوقوف على هذه الدراسة التي تتدرج تحتها مستويات ،كمنهج للدراسة الاسلوبية لهذه القصيدة. تكمن اهميه هذا الموضوع، في ان الشاعر هو احد اهم طلائع شعراء العصر، الذين عاشوا مده قصيره من العمر، لكنه قدم الكثير، فعرف بالتزامه القومي وتبنيه لهموم مجتمعه الوطنية والإنسانية، وخروجه عن طبيعة القصيدة السائدة في شعر الخمسينيات، و عليه هل بإمكاننا ان نطبق هذا المنهج باعتباره منهجا حديثا على النص الشعري الحديث؟

وقد تكون هذا البحث من مقدمه ومدخل النظري وثلاثة فصول تطبيقية وخاتمه.

المدخل النظري عنون بالأسلوب والأسلوبية.

– الفصل الاول فقد احتوى على المستوى الصوتي، الذي تطرقنا فيه الى تعريف الصوت و كذلك احصاء و تحليل الاصوات المضمنة فالقصيدة و كذلك دراستها من الناحية الايقاعية، بجانبيها الداخلية و الخارجية.

– اما الفصل الثاني فقد تضمن المستوى التركيبي ويهتم هذا المستوى بدراسة الجمل الطويلة منها والقصيرة واركان تركيبها ودراسة الاساليب الإنشائية والخبرية.

– الفصل الثالث تضمن المستوي الدلالي والذي درسنا فيه الحقول و العلاقات الدلالية و مضمون القصيدة و تطرقنا فيه الى اهم الصور البياني

– و لا يمكننا ان نتجاهل الصعوبات التي اعترضت سبيلنا، و التي تتمحور اساسا في ندرة الكتب، زيادة على ذلك ضيق الوقت، و كذلك عدم امتلاك الطرق و الاساليب التي تساعد على القيام بالدراسة بالشكل الامثل ، هذا الامر الذي سيبقي الكثير من المعلومات مبهمة .

– و على الرغم من ذلك لا يمكننا العزم، ان البحث كامل، فالكمال لله وحده، لكنه لا يسعني الا قول ان هذا البحث، ما هو الا ثمرة متواضعة في بحر الدراسات الادبية، و نأمل ان نكون افدنا حضرتكم و لو بالقليل.

مدخل

مدخل :

يعد الاسلوب ظاهرة، رئيسية، في الابداع الشعري، الذي يساعد على ادراك خصوصياته واسباب تأثيره في النفوس.

وكثيره هي الاعمال والانتاجات الأدبية، سواء النثرية منها، او الشعرية ، لكن قليلة تلك التي نالت الشهرة و الخلود ،و ارتقت الى مصاف القامات الإبداعية والأدبية.

1 -الأسلوبية عند العرب :

1- مفهوم الاسلوب:

أ -لغة :

-يقول ابن منظور في لسان العرب:

﴿ وكلمة الاسلوب في العربية، مجاز مأخوذ من معنى الطريق الممتد، والسطر من النخيل ،وكل طريق ممتد فهو اسلوب﴾ .[1]

ب - اصطلاحا:

-يرى ابن خلدون :ان الاسلوب يختلف باختلاف الاغراض وانحاء القول : ﴿فان لكل فن من الكلام اساليب تختص به ،وتوجد فيه ،على انحاء مختلفة ﴾ .[2]

2- الأسلوبية:

- مصطلح ظهر في العصر الحديث، يهتم بداخل النص ويلج الى مكوناته ،وعناصره جوهريه، وذلك للوصول الى فهم اعمق لحقيقة النص من خلال دراسة اللغة عبر الإنزياحات اللغوية و البلاغية .

---

[1] – ابن منظور : لسان العرب ، ضبط : خالد رشيق القاضي ، دار صبيح ، وادسيوفت ، بيروت ، لبنان ، ج6 ، ط1 ، 2006، ص 299.

[2] _ سامي محمد عبابنة ، التفكير الاسلوبي : رؤية معاصرة في التراث النقدي و البلاغي في ضوء علم الاسلوب الحديث ، عالم الكتب الحديث ، إربد الاردن ، ط1، 2007 ، ص 59 .

2 – الاسلوبية عند الغرب :

1 –لغة :

–كلمة الأسلوبية دال مركب من جذره (الاسلوب) style ولاحقته lque و التي تعني الريشة والقلم.[3].

2– اصطلاحا :

–عرفها جاكبسون : ﴿ انها علم بحث ما ،يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب او عن سائر الفنون الإنسانية. [4].

3– الاتجاهات الاسلوبية:

- الاسلوبية التعبيرية
- الاسلوبية النفسية
- الاسلوبية البنيوية
- الأسلوبية الإحصائية
- الاسلوبية الصوتية

---

[3]– فتح الله احمد سليمان :الأسلوبية مدخل نظري و دراسة تطبيقية، مكتبه الآداب، القاهرة، ط1 ، 2004 ،ص 39.

[4]– عبد السلام المسدي: النقد والحداثة، دار الطليعة ، بيروت، لبنان ، (د. ط)،(د .ت) ص 58 .

الفصل الاول :

المستوى الصوتي

الفصل الاول: المستوى الصوتي

ان اللغة في حقيقتها ما هي الا اصوات او مقاطع صوتيه، فالصوت هو البنيه الاساسيه لأي لغة من اللغات ، كما انه المادة الخام لإنتاج الكلام .

فالدراسات الحديثة اليوم ، تعترف بفضل الدراسات الصوتية وتعتبرها اول خطوه لأي دراسة لغويه كانت ،وهذا لأنها تتناول اصغر وحدات اللغة وهو الصوت .

المبحث الاول: الصوت و صفاته

1 – تعريف الصوت :

لغة :

يقول ابن منظور في لسان العرب اذ يقول ﴿ الصوت: الجرس معروف، مذكر... وقد صات يصوت ويصات صوتا واصات وصوت به كله نادى و يقال : صوت يصوت تصويتا ، فهو مصوت و ذلك اذ صوت بإنسان فدعاه و يقال : صات يصوت صوتا فهو صائب ، معناه ، صائح ... يقال به صوت و صيت اي ذكر ...

حمار صائت : شديد الصوت ... و قولهم : دعي فإنصات اي اجاب و أقبل و هو انفعل من الصوت ﴾ [1].

اما في قاموس المحيط : ﴿ صات ، يصات و يصات : نادى كأصات و صوت ...و إنصات : اجاب و اقبل ...﴾ [2].

---

1 – ابن منظور< جمال الدين محمد مكرم >لسان العرب، دار الصبح ، اديوسفت، بيروت ، 2006 ، ج7 ، مادة صوت ، ط1 ،401 .

2– محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ،القاموس المحيط ، تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، لبنان 2005 ، ط8 ، ص155.

اصطلاحا:

يرى الجاحظ: ﴿ ان الكلام يتحدد بانه اصوات بقوله : الصوت آله اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوحد التأليف ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا الا بظهور الصوت ، ولا تكون الحروف كلاما الا بالتقطيع و التأليف ﴾ [1] .

يقول رمضان عبد التواب : ان الصوت

﴿هو الدراسة العلمية لصوت الانساني من ناحية وصف مخارجه و كيفية حدوثه و صفاته المختلفة التي يتميز بها عن الاصوات الاخرى ﴾ [2].

2 – صفات الاصوات :

لقد قسم العلماء الدارسين صفات الاصوات الى 17 صفه، 10 صفات لها ضد وسبع صفات ليس لها .

اولا: الصفات التي لها ضد:

– الجهر ،الهمس ،الرخاوة ، الشده، التوسط، الاستفال، استعلاء، الإطباق ، الإصمات، الانفتاح و الاذلاق .

ثانيا: الصفات التي ليس ضد :

–التصفير القلقلة ، اللين ، الانحراف، التكرير ، التفشي، الاستطالة .

– كانت هذه صفات الاصوات و بعد تعدادها نقوم باستخراجها من القصيدة و احصائها في ثلاث جداول مع تبيان صفات كل حرف :

[1]– حلمي خليل : دراسات في اللغة و المعاجم ، دار النهضة للطباعة و النشر ، بيروت ، 1998، ط1 ، ص 23 .

[2] – رمضان عبد التواب ، مدخل الى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي ، ط3 ، مكتبة الخازنجي ، القاهرة ، 1997م ، ص13 .

الجدول الاول:

– و قد احصينا فيه الحروف كلها مع عدد تواترها فالقصيدة :

عدد الحروف : 1694 النسبة : %99,85

من خلال من خلال احصائنا لحروف القصيدة، يمكننا الوقوف على سماتها وكذلك مخارجها ووظيفتها ،اهي اصوات ساكنه ام احتكاكيه او هي حنجرية مجهوره ام مهموسة

الحروف	عدد التواتر	النسبة		الحروف	عدد التواتر	النسبة
ألف	339	%20,01		ضاد	03	%0,17
باء	79	%4,66		طاء	12	%0,70
تاء	121	%7,14		ظاء	03	%0,17
ثاء	04	%0,23		عين	32	%1,88
ياء	150	%8,85		غين	16	%0,94
جيم	28	%1,65		فاء	45	%2,06
حاء	32	%1,88		قاف	35	%2,65
خاء	16	%0,94		كاف	45	%2,65
دال	52	%3,06		لام	181	%10,68
ذال	18	%1,06		ميم	77	%4,54
راء	79	%4,66		نون	113	%6,67
زاي	07	%0,41		هاء	50	%2,95
سين	43	%2,53		واو	62	%3,65
شين	24	%1,41				
صاد	28	%1,65				

– وكذلك يمكننا الوصول الى الحروف التي كان لها استخدام زائد على نسبه الاستعمال العادي في اللغة العربية، وكذلك يتسنى لنا معرفه الاصوات التي قل استعمالها .

و في الجدول التالي سنوضح صفات الاصوات الاخرى:

احصاء الحروف حسب صفات الاصوات

حروف الجهر	عدد التواتر	النسبة		حروف الهمس	عدد التواتر	النسبة
الباء	79	%9,65		التاء	121	%29,65
الجيم	28	%3,42		الثاء	04	%0,98
الدال	52	%6,35		الحاء	32	%7,84
الذال	18	%2,20		الخاء	16	%3,92
الزاي	08	%0,97		السين	43	%10,53
الضاد	03	%0,36		الشين	24	%5,88
اللام	181	%22,12		صاد	28	%6,86
الميم	77	%9,41		فاء	45	%11,02
نون	113	%13,81		كاف	45	%11,02
الياء	150	%18,33		هاء	50	%12,25
الواو	62	%7,57				
القاف	35	%4,27				
الطاء	12	%1,46				

*عدد الاحرف الجهرية:818 | عدد الاحرف الهمسية:408

*نسبة الاحرف الجهرية: 99,92% | نسبة الاحرف الهمسية: 99,95%

– من خلال الجدول يتضح لنا ماليا القوة والتأثير الكبيرين للأصوات المجهورة الموجودة في القصيدة فقد هيمنة الحروف المجهورة خاصة الياء المكررة 150 مره وكذلك اللام 181 مره والنون 113 مره على الاصوات الاخرى محققة الغاية التعبيرية للشاعر ومسهلة له البوح والجهر بآلامه و مواجعه .

الاصوات الانفجارية	عدد التواتر	النسبة		الاصوات الرخوة	عدد التواتر	النسبة
القاف	35	%9,21		الفاء	45	%4,62
كاف	45	%11,84		التاء	15	%1,54
التاء	121	%31,84		الظاء	03	%0,30
الطاء	12	%3,15		السين	43	%4,41
الدال	52	%13,15		الصاد	28	%2,87
الهمزة	08	%2,10		الشين	24	%2,46
الياء	79	%20,78		الخاء	16	%1,64
الجيم	28	%7,36		العين	32	%3,28
				الحاء	32	%3,28
				الضاد	03	%0,30
				الهاء	50	%5,13
				الواو	62	%6,37
				الياء	150	%15,41
				الراء	79	%8,11
				الالف	339	%34,84
				الدال	52	%5,34

*عدد الاصوات الانفجارية 380 / * عدد الاصوات الرخوة:973.

*نسبة الاصوات الانفجارية 99,96% / * النسبة المئوية:99,9%.

- يوجد تشابه بين الحروف الانفجارية والجهرية اذ ان لها نفس القوه في عكس الحالة الانفعالية للشاعر اما بالنسبة للأصوات الرخوة فهي تلعب دورا هاما في تصوير المعاني حسيه تكاد تكون مرئيه فترسم في مخيله القارئ.

2-المبحث الثاني: المستوى الصوتي

1-الايقاع الشعري:

من المهم ان نحدد إطار مصطلح الايقاع:

1/لغة:

- مأخوذ من الجذع وقع والوقوع وقع على الشيء ووقع المطر بالأرض ولا يقال سقط(...).

والايقاع من ايقاع اللحن والغناء وهو ان يوقع الالحان ويبينها.[1]

أول من استعمل الايقاع من العرب هو" ابن طباطبا" في "عيار الشعر" عندما قال ﴿والشعر الموزون ايقاع يطرب الفهم لصوابه...﴾ [2]

2/اصطلاحا:

عرف الايقاع عند المحدثين من العرب بمصطلح موسيقى الشعر ،وقد عرف كمال" ابو ديب " الإيقاع بانه الفاعلية التي تنقل الى المتلقي ذي الحساسية المرهفة الشعور بوجود حركه داخليه ذات حيوية متنامية تمنح التتابع الحركي وحده نغميه عميقه عن طريق اضفاء خصائص معينه على عناصر الكتلة الحركية[3].

فالإيقاع قائم على الفاعلية بين الشاعر والمتلقي فهي حركه تخرج عن السكون لتعطي المتلقي احساسا بالفرح والسرور او الحزن والالم.

1_ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب ،دار صادر ، 2003 م ،ماده وقع .

2_ ابن طباطبا ، عيار الشعر تحقيق محمد زغلول سلام، منشأة المعارف ،الاسكندريه، (د ، ت)، ط 3، ص 53.

3_ كمال ابو ديب ، في في البنيه الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم ،بيروت، 1981 م ،ط 2، ص 230.

2 – الموسيقى الشعرية: 《 الايقاع الشعري 》 :

يقوم تقوم الموسيقى الشعرية او الايقاع الشعري على ركيزتين اساسيتين هما الايقاع الخارجي والايقاع الداخلي

يقوم الاول منهما على ما يلي:

2–1 : الموسيقى الخارجية:

الايقاع الخارجي ان الموسيقى الخارجية عباره عن طاقه ايقاعيه موسيقية هائلة لاحتوائها على ركائز الشعر من وزن ثقافيه لأنها تعتبر الشكل الخارجي للقصيدة بكل ما تحتوي من جرس موسيقي تحسه الاذان وهي موسيقى تعبيريه ناتجه عن كيفيه التعبير ومرتبطة بالانفعالات السائدة.[4]

تشتمل الموسيقى الخارجية على:

البحر

اولا مفهوم البحر:

1–لغة:

جمعه بحور او بحار او ابحر بحره بحرت اذن الناقه اي شققتها.

اصطلاحا: التفاعل المكررة بعضها بوجه شعري[5] .

و تسمى الوحدات الصوتية تفاعيل او تفعيلات ومفردها "تفعيله" :فاعلن ، مفعولن ، مستفعلن ، مفاعيلن ، متفاعلن ، فاعلاتن ، مفعولاتن . [6]

مذكورة في 16 ستة عشر بحرا بترتيبات مختلفة و توزيعات محددة وهي :

بحر الطويل المديد ،الوافر ،البسيط ،الكامل ، الهزج ،الرجز ،الرمل، السريع ،المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتث، المتقارب ،المتدارك .

4_ السعيد الورقي بيومي، لغة الشعر العربي الحديث، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، لبنان ،ط 3، 1984، ،ص 60.

5_ موسى الاحمدي نويرات، المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي ، دار الحكمة، ط 4، 1994 ،ص 68.

6_ السعيد الورقي بيومي، لغة الشعر العربي دار النهضة العربية للطباعة، بيروت ،لبنان،ط3 ، 1984.

والبحر الذي استخدمه امل دنقل في قصيدة" الورقة الاخيرة الجنوبي " هو البحر المتدارك – و الذي يتألف الشطر فيه من تفعلة واحدة مكررة 8 ثمانية مرات :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن **** فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن.

مثال :

- ليت أسماء تعرف ان اباها صعد
- ليت اسماء تعرف أنن أباها صعد
- /0/ /0/0/ //0/ /0/ //0/0 0//
- فاعلن فاعلن فعلن فعلن فاعلن

- لم يمت
- /0 //0 0//
- فاعلن

- هل يموت الذي كان يحيا
- هل يموت للذي كان يحيا
- /0 //0/ /0/0/ /0/ /0/0
- فاعلن فاعلن فاعلن فا

- كأن الحياة أبد
- كأنن لحياة أبد
- //0/ /0//0 0//
- علن فاعلن فعلن

- و كأن الشراب نفد
- و كأنن ششراب نفد
- ///0/ 0 //0/ //0
- و كأن البنات الجميلات يمشين فوق الزبد
- و كأنن لبنات لجميلات يمشين فوق زززبد
- ///0/ 0//0/ 0//0//0/ /0/0/ /0/ 0//0
- فعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

- عاش منتصبا بينما
- عاش منتصبن بينما
- /0/ /0///0/ 0//0/
- فاعلن فعلن فاعلن

- ينحني القلب يبحث عما فقد
- ينحن لقلب يبحث عمما فقد
- 0// 0/0/ //0/ /0/0 //0/
- فاعلن فاعلن فعلن فاعلن

و مما نلاحظ في هذا التقطيع وجود تغيرات في تفعلة البحر "المتدارك " اذ ان التفعيلة الاصلية للبحر المتدارك هي : فاعلن

0//0/

-اما التغير الطارئ في المقطع السابق فهو:

- فعلن
- 0///

-و يسمى هذا التغير ب الخبن .

2-2: الموسيقى الداخلية :

-هي موسيقى خفية لا تدرك للوهلة الاولى ، وهي ذلك الايقاع الهامس الذي يصدر عن الكلمة الواحدة بما تحمله في تأليفها من صدى ووقع حسن ، بما لها من رهافة ودقة تأليف و انسجام حروف و بعد عن التنافر و تقارب المخارج.

-كما ان هذا الايقاع يتولد عن طريق التناغم المتكاملة ويأتي في محصله التفاعل كافه عناصر البناء الشعري[1]

- والايقاع الداخلي او الموسيقى الداخلية تتشكل من مجموعه من العناصر اهمها الاصوات التي تم تطرقه اليها سلفا بالإضافة الى التكرار والطباق.

[1]- فائز العراقي ، القصيدة الحرة ، مركز الانماء الحضاري ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008 .

1 –التكرار الصوتي :

- يتصل التكرار بموسيقى الشعر الداخلية اتصالا وثيقا ، وغي خاف ان التكرار ، سواء الحرف او الكلمة او الجملة يعد نوعا من التراكم الكمي، يقوم بدور دلالي له ما يبرره من سياقات نغمية وظروف نفسيه.

ومن ثم فهو رساله دلاليه غير صريحه يعتمد فيها الشاعر على تكرار لفظ بعينه كي يمنحه دلالة اعمق ، فلا بد ان يكون للتكرار مبرره الفني اعني انه لابد ان يكون لذلك نهاية طبيعية للدورة التي دارها الشاعر في القصيدة وان يكون امتدادا للرؤية الشعورية والخط الشعوري الممتد في القصيدة.[1].

وترى نازك الملائكة:

ان التكرار يجنح بطبيعته الى ان يفقد الالفاظ اصالتها وجدتها ويبهت لونها، ويضفي عليها رتابة مملة، و من ثم فان العبارة المتكررة ينبغي ان تكون من قوه التعبير وجماله ،ومن الرسوخ والارتباط بما حولها بحيث تصمد امام هذه الرتابة [2].

لذا ترى انه من الواجب على الشاعر ان يعتمد الى ادخال تغيير بسيط على المقطع المكرر كي يزيد جمالا في نفس القارئ.

التكرار ظاهره اسلوبية واسعة النطاق كثيره التفرعات في شعر الرواد عامة وفي شعر امل دنقل خاصة .

أ – تكرار الاحرف :

وهو يقتضي تكرار الاحرف بعينها في الكلام مما يعطي الالفاظ التي ترد فيها تلك الحروف ابعادا تكشف عن حاله الشاعر النفسية ولقد قمنا في دراستنا هذه برصد الاحرف الصائتة المكررة ا(الألف ، الواو ،والياء)والاحرف الجهرية المكررة بكثرة (لام ونون) .

و مثال ذلك في القصيدة ما يلي :

1_ عز الدين اسماعيل : الشعر العربي المعاصر قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية ، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1967 ، ص 256.

نازك الملائكة : قضايا الشعر المعاصر ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط8 ، 1989م ص 285_286.

الالف	الياء	الواو	اللام	النون
طفلا	سواي	العذوبة	كل	الربيعين
جالسا	يداي	الغامضون	يجادل	الغامضون
شجا	دمي	فوق	حول	سريان
نازفا	صبي	يموت	يطيل	الاعين
قبرها	غيري	يكون	يتحمل	تبصران
غريبا	اسمي	السنوات	الرمل	يمشين
فوجها	النعي	العيون		اوراقهن
صورتها	صباي	يقبلون		شيئين
جديدا	سيدي	انبوبة		يكون
بكاملها	يغني	جنوبي		اثنين
يحيا	يلاقي			
عاملا	جنوبي			
قليلا				

و كذلك تكرار بعض الحروف مثل حروف الجر مثل :

-سيشاركني في سريري

-و في كسرة الخبز و التبغ

- ولكنه لا يشاركني ...في المرارة . [3].

---

[3]- دنقل امل ، الاعمال الشعرية الكاملة ، مكتبة مدبولي ، ط3 ، القاهرة ، 1407هـ، 1987م ، ص 364.

ب- تكرار الكلمات :

و نقصد بتكرار الكلمة ان يكرر الشاعر كلمة شعرية (سواء اكانت اسما او فعلا) تكرارا فنيا موقظا يستثير من خلاله الدلالات و يقوي المعنى.

يتخذ هذا التكرار شكلين هما:

1- تكرار الكلمة _ الاسم:

ونقصد بتكرار الكلمة (الاسم):

ان يكرر الشاعر الكلمة (الاسم)، تكرارا بنائيا مؤثرا، لتشكل الكلمة المكررة محور ارتكاز القصيدة، و منبع ثقلها الفني ، و تحقق التوازن الفني و التكامل الايحائي .[5]

و في هذا الجدول نبين التكرار اللفظي الاسم الموجود فالقصيدة :

رقم الابيات	اللفظ المكرر "الاسم "	دلالة التكرار "الاسم "
البيت 1 البيت 2 البيت 62	طفلا × 3	الحنين و الحزن و الالم على تذكر طفولته الضائعة
البيت 37 38 39 73 74 79	نصف × 6	التأكيد على قيمة المشاركة في حياته السابقة
البيت 48 49	جديدا × 6	البحث عن معالم التجديد في حياته رغم العثرات و الصعاب التي تلاحقه
73 79	الصحيفة × 2	تعلق الشاعر بالصحافة و رصد الاخبار بالرغم من ما يعانيه

13 16	قبر ×2	الشعور بدنو الاجل
37 63	سرير ×2	الرغبة بالاستقرار
25 26	غريبة × 2	الشعور بالغربة بعد انقضاء الزمن و عدم قدرته على تذكر ماضيه
104 122	اثنين × 3	يشير هنا الى ثنائية الموت و الحياة و نفسية الشاعر المضطربة .
64 104 111 112	الجنوبي ×4	التأكيد على التغير الطارئ على شخصية امل .

و الملاحظ في التكرار الاسمي ان دنقل كرر كلمة "نصف " 6 ستة مرات ، اذ يشير الى صراع الثنائيات في حياته فهو يتقاسم عنصري الموت و الحياة ، هذه الثنائية التي سيطرت على البنية الكلية لنص بالنظر الى حجم ايراد هذه المعجمية في النص .

2– تكرار الكلمة – الفعل:

يعد تكرار الكلمة (الفعل) من المؤشرات الدالة على حدة الموقف الشعوري و التوتر الانفعالي في عمق الذات الشاعرة و هذا يعني ان لهذا التكرار وقعه النفسي الخاص لاسيما عندما " يتجاوز استخدام الشاعر للفعل مهمة نقل الحدث المرتبط بزمن معين ، و ذلك حين يتحول الفعل الى لبنة اساسية في بنية النص الشعري ، بحيث يولد طاقات تعبيرية هائلة و انبثاقات دلالية مدهشة .

و نلتمس في الجدول الموالي الافعال التي كررها دنقل و دلالتها فالقصيدة :

رقم الابيات	اللفظ المكرر " الفعل "	دلالة تكرار الفعل
9 -11 – 12 14-16- 28	أتذكر ×6	لهيب الشوق و الم الحنين الى الطفولة الضائعة
120-122	يشتهي ×2	ذكر ما يحلم به و لم يستطع الوصول اليه
35 – 36 48	أسكن × 3	ذكر معالم الاستقرار في حياته الماضية
41 43	مزق × 2	مزق شريانه و صورة حبيبته في اشارة منه الى مدى التغيرات الطارئة على حياته
1 -71 – 73	كنت × 3	استحضار الماضي
83 – 84 58	يموت × 3	الشعور باقتراب الاجل نتيجة المرض الذي اثقل كاهله السرطان.

و لعل ما يلفت انتباهنا تكراره للفعل" اتذكر" بكثرة في القصيدة ، ليكشف به عن الايقاع الداخلي للقصيدة الذي يتخلله النغم المتواتر في المقطع الاول الامر الذي منحه انسيابية ، ولو تأملنا في حركة الفعل " اتذكر " و ما يخزنه من طاقة دلالية و عاطفية ندرك ان وظيفته " الفعل " تجاوزت نطاق الدلالة لتدخل في صلب البناء الشعري ، و صلب انتاج الرؤية و تخليقها شعريا ، و دليل ذلك ان الشاعر اختار هذا الفعل دون غيره لأثره النفسي و دلالته العميقة .

يرمز هذا الفعل الى استرجاع او استحضار الماضي محاولا استرجاع طفولته و ذكرياته مع والده و اسرته بلحظاتها السارة و المرة .

3 –تكرار الجمل:

هو تكرار يعكس الأهمية التي يليها المتكلم لمضمون تلك الجمل المتكررة باعتبارها مفتاحا لفهم المضمون العام الذي يتوخاه المتكلم اضافة الى ما تحققه من توازن هندسي و عاطفي بين الكلام و معناه.

و هذا الجدول يمثل الجمل التي كررت في القصيدة :

رقم البيت	الجملة المكررة	دلالة الجملة المكررة
01 02	- هل انا كنت طفلا - ام الذي كان طفلا سواي	هنا يتساءل الشاعر عما إذا كان فعلا هو الذي عاش تلك المرحة في الطفولة ام لا.
22 24	لا تنتمي الآن لي الآن لا تنتمي لي	تغير ملامح دنقل بعد تقدمه في العمر ونيل المرض منه
82 91 97	ليت اسماء تعرف ان اباها صعد ليت اسماء ليت اسماء تعرف ان البنات	يسترجع امل ذكريات صديقه من خلال اسم ابنته" اسماء "
103 110 118	هل تريد قليلا من البحر؟ هل تريد قليلا من الخمر؟ هل تريد قليلا من الصبر؟	حصر لأمنيات الشاعر عن طريق التساؤل فقليل من البحر ليجد سلوته و قليل من الخمر لينسى المه و معاناته و قليل من الصبر ليواجه حقيقة موته.
108 114	و تلاشى به الظل شيئا فشيئا و تلاشى به الظل شيئا فشيئا	الشعور بقرب الموت و دنو الاجل و تلاشي الحياة و انتهائها

و الجدير بالذكر ان هذا التكرار يتخذ عند شعراء الحداثة اشكالا متعددة (تكرار استهلالي ،تكرار لزومي وتكرار ختامي).

وكل شكل من هذه الاشكال يتخذ منحى منحنا نغميا وجماليا خاصا في القصيدة يختلف عما سواه ،يجمعها خيط واحد وهو الفعالية والتأثير، يقول الناقد علي العسكري:< اذا كانت الوظيفة الاولى للتكرار مقرونه بترديد النص على ضوء من التفاصيل فان الوظيفة الثانية مرتبطة بتجسير الشعرية عن طريق رجع الصدى الذي تمثله الدلالة العامة فتتوالى الصورة الشعرية و تتناثر محققة تراكما مشهديا يغني العمل الشعري لكنه في جوهره ينظم الخطاب الذي تحكمه علاقة العام بالخاص [1].

1- شرح عصام ، جمالية التكرار في الشعر العربي السوري المعاصر ، دار رند ، دمشق سوريا ، ط1 2010 ، (كل الفصول تتحدث عن التكرار) .

2 الطباق :

أ _ لغة :

الطباق او التطبيق ، التضاد

المطابقة في اصل الوضع اللغوي ان يضع البعير رجله موضع يده ، فإذا فعل ذلك قيل : طابق البعير [1] .

قال الخليل بن احمد : ﴿ طابقت بين الشيئين اذا جمعت بينهما على حد واحد ﴾ [2]

قال تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّه سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقً ﴾ سورة نوح 15

ومن خلال هذا فإن اقرب المعاني الى الطباق هو الجمع بين شيئين [3] .

ب_ اصطلاحا :

هو الجمع بين الضدين او بين شيء و ضده في الكلام او بيت شعري كالجمع بين اسمين متضادين : النعار و الليل ، البياض و السواد كالجمع بين فعلين متضادين مثل يظهر و يبطن .

و كذلك الجمع بين حرفين متضادين نحو قوله تعالى :

﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا اِكْتَسبَتْ ﴾ و قد تكون المطابقة بين نوعين مختلفين كقوله تعالى : ﴿ أَو مَّنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ .

ومن هنا فالطباق في الاصطلاح هو الجمع بين النقيضين او بين امر و عكسه في كلام العامة او القرآن الكريم ، و كذلك في اقوال الشعراء .[4]

---

[1] _ عبد العزيز عتيق : علم البديع في البلاغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ص76.

[2] _ م ، ن ، ص 77.

[3] _ رحيم جمعة الخزروجي ، هدى عبد الحميد السامراني ، الطباق في العربية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، ع 76 ، جامعة المستنصرية ، 2016، ص2.

[4]_ عبد العزيز قلقيلة ، البلاغة الاصطلاحية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1، 1412 هـ ، 1992م ، ص290.

و لطباق نوعان : طباق ايجاب و طباق سلب

-يعرف طباق الايجاب : على انه : ﴿ هي ما صرح فيها بإظهار الضدين ، او هي مالم يختلف فيه الضدان ايجابا و سلبا﴾ [1]

-اما طباق السلب : ﴿ فهو ما لم يصرح فيها بإظهار الضدين ، او هي ما اختلف فيها الضدان ايجابا و سلبا .﴾ [2] .

و مما لاشك فيه ان امل دنقل اثرى قصيدته بالكثير من الطباق و الذي احصيناه في الجدول الموالي:

الطباق	نوع الطباق	دلالة الطباق
ابي جالسا / انا واقف	طباق ايجاب	الاب كان جالسا في الصورة ليبقى قريب من مستوى ابنه الصغير . و الطباق هنا يؤكد القرب النفسي بين الاب و ابنه.
اتذكر / لا اتذكر	طباق سلب	انفعال الشاعر في ذكر الاموات و احوالهم فهو يتذكر بعض التفاصيل ولا يتذكر الاخرى
الصباح / المساء	طباق ايجاب	الانقضاء السريع في الزمن
يشاركني / لا يشاركني	طباق سلب	مشاركته الاخرين في ظروفهم القاسية ، و تفرده في المعاناة مع الالم و المرض
يموت / يحيا	طباق ايجاب	صراع الاحتضار و الالم في نفس الشاعر و هو يشعر بدنو اجله .
يموت / لم يمت	طباق سلب	انكاره لحقيقة موت ابيه
منتصبا / ينحني	طباق ايجاب	تغيرات الحياة عليه بعد موت والده .
ان يكون / لم يكن	طباق سلب	التأكيد على تغيرات الحياة بعد الموت .

[1]-عبد العزيز عتيق : علم البديع في البلاغة العربية، دار النهضة لطباعة و النشر ، بيروت ، د.ط، 1985 ، ص 76

[2]- م ، ن ، ص 80 .

خاتمة :

بعد الانتهاء من الدراسة الصوتية للقصيدة امل دنقل" الورقة الأخيرة الجنوبي" تتجلى لنا عده نتائج ولا على ابرزها:

- ان الدراسة الصوتية هي احد اهم اساسيات اي دراسة، لغويه واحد لبناتها الاولى.
- الصوت يمثل الماده الأساسية للدراسه الصوتية لأي مؤلف ادبي.
- اتضح لنا من خلال قصيده الجنوبي ان شعر امل دنقل يفيض بأدوات فنيه وظواهر اسلوبيه دلاليه وإيحائية وكيفيات تعبيريه مختلفة تعمل على تنبيه المتلقي وزياده حساسيته.
- هيمنة الحروف و الاصوات المجهورة على قصيدة امل دنقل بصفة عامة .
- اتسمت القصيدة بإيقاع شعري واسع النطاق، ذو تنوع موسيقي وتعبير جديد عن الحالة الشعرية والمعنوية للقصيدة.
- اعتمد امل على بحر بسيط وهو البحر المتدارك في قصيدته معطيا به ذاك الطابع البسيط والايقاع السمعي الواضح للمتلقي .
- استحوذ التكرار على مقاطع كثيره من القصيدة الامر الذي اعطى طابعا رمزيا ايحائيا رنانا .

_ ختاما و آخر ما تناولته دراستنا الصوتية لهذا الحقل الشعري لأمل دنقل لا يعد الا جزء ضئيلا من رصيده و ثرائه الادبي الذي خلدته الساحة الفنية ككل و الشعرية خاصة .

الفصل الثانـي:

المستوى التركيبـي

I. الفصل الثاني : المستوى التركيبي

تمهيد:

المستوى التركيبي هو أحد أهم مستويات النظام اللغوي الذي به يتمكن من دراسة هذه النظام اللغوي عموما والنص الشعري خصوصا.

حيث أن هذا المستوى على مستواه يتم تفجير هياكل الخطاب الشعري اللغوي وتقصي معانيه الطريفة الموحية.[1]

وهذا لأنه مستوى ضروري من أجل البحث واستخراج الخصائص المميزة لمؤلف أو شاعر معين من خلال دراسة تراكيب لغة (الجمل التعبيرية).

والأسلوبية التركيبية تعمل على اختيار القيم التعبيرية للتراكيب ضمن ثلاثة مستويات مكونات الجمل وبنية الجمل والوحدات العليا التي تتألف من جمل بسيطة.[2]

أي أن هذا المستوى يعتم بدراسة الجمل الطويلة منها، والقصيرة، وأركان تركيبها من مبتدأ وخبر، وفعل وفاعل ودراسة الأساليب الإنشائية والخبرية وقصيدة.

1-الجملة:

- **تعريفها:**

وفي تعريف الجملة تجدر الإشارة إلى أن التعريف الاصطلاحي لها قد اختلف فيه بالنظر لعدة اعتبارات لاعتبار القدامى والمحدثين، باعتبار المعيار الذي أخذ به في تحديد مفهومها إما معيار التركيب أو معيار الإفادة كما اختلف فيما بحسب التصنيفات الرسمية، فعلية، شرطية، وقد حاولنا في دراستنا هذه أن نتطرق إلى بعض هذه الاختلافات وذكر بعضها، لتوضح الرؤى، وبدأنا أولا بضبط مصطلح الجملة لغة واصطلاحا.

---

[1]- ينظر، نعوم تشومسكي: البنى النحوية، ترجمة يؤيل يوسف عزيز، مراجعة مجيد المناشطة، مشنورات عيون، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط02، 1983.

[2]- يوسف أبو العدوس: الأسلوبية والتطبيق، ص104.

1-مفهوم الجملة:

أ- **لغة:** الجملة لغة من مادة (جمل)، حيث جاء في قاموس لسان العرب أنه أورد حديث مجاهد أنه قرأ حتى يلج (الجمل) بضم الجيم وتشديد الميم. وقال الأزهري: كأن الجيل الغليظ يسمى جمالة لأنها قوى كثيرة، جمعت فأجملت جملة، ولعل الجملة اشتقت من جملة الجبل.[1]

ب- **اصطلاحا:** الجملة مصطلح متأخر في التراث العربي إذ أن أول كتاب في النحو العربي كتاب سيبويه لم يذكرها بمفهومها النحوي.

إذ يعدّ أول من استعمل مصطلح الجملة بمفهومه النحوي أبو العباس المبرد.

ومعنى هذا المصطلح الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات [2] ومن كانت موضوع الدرس النحوي بما يعتري تركيبها من عوارض في تأليفها وفقا مقامات الاستعمال من نفي أو تأكيد أو استفهام وما يعرض لعناصرها من ذكر وحذف أو تقديم وتأخير.[3]

2- أنواع الجمل:

لقد عرفت الجملة تقسيمات عدة بحسب المبادئ التي ينطلق منها كل باحث قديما وحديثا: بحسب أيضا معايير التصنيف عند أعلام النحويين فبهذا فإنه قد تعددت أنواع الجملة كل وتصنيفه ومعاييره، ولكن الذي يهم في دراستنا في هذه هي: الجملة الإسمية بنوعيها والجملة الفعلية والجملة الإنشائية.

إن الجملة إذن كما ذكر سابقا قد اختلف في تعريفها وفي تقسيماتها

وتنقسم الجملة إلى ثلاثة أقسام: فعلية وإسمية، وشبه جملة.

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، ط1، 2006، ص336.

[2]- مهدي المخزومي (مهدي) في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد الغريب، بيروت، طبعة 01، 1986، ص31.

[3]- ابن منظور، ص28

أ- **الجملة الإسمية:** وهي الجملة المصدرة باسم [1]وهي تركيب إسنادي يتكون من مبتدأ تسند إليه أو أكثر تعرف نحويها بالخبر الذي تتم به الفائدة فيحسن السكون.

- والجملة الإسمية خالية من الزمن فهي تدل على الزمن المجرد من الحديث.
- والجملة الإسمية لها عدة اشكال، فقد تكون جملة إسمية بسيطة وقد تكون مركبة.

1-**الجملة البسيطة:**[2] وهي التي كشفت بإسناد واحد في تركيبها (مبتدأ+ خبر) (فعل+ فاعل).

- مثال عن الجملة البسيطة: مثال ذلك:

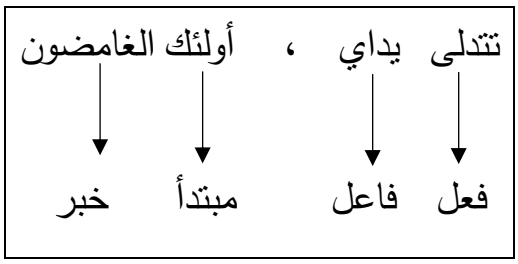

2-الجملة الإسمية المركبة: هي التي تضمنت عمليات إسنادية عديدة في مستوى سياق بنائها النحوي المفيد لعملية الإخبار[3]

- **مثال:**

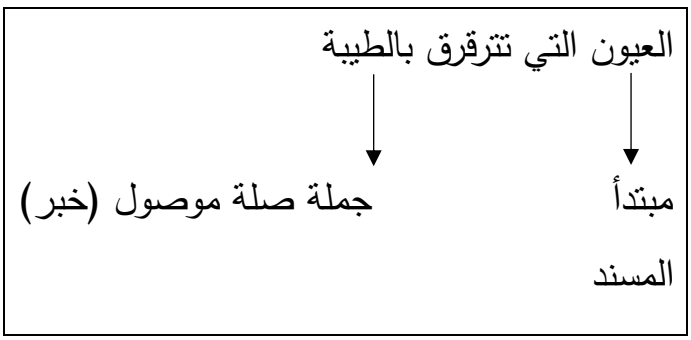

[1]- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب في كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر، بيروت، ط1، 2005، ص 357.

[2]- محمد خان: لغة القرآن الكريم، دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة، دار الهدى عين مليلة الجزائر.

- [3]إبن منظور: لسان العرب طبعة 1، 2006، ص97.

ب-**الجملة الفعلية:** وهي التي تتألف من الفعل، الفاعل أو الفعل الناقص اسمه وخبره، فهي تركيب إسنادي صدره فعل تام، يسند إلى فاعل أو نائب فاعل إسنادا حقيقيا أو مجازيا[1] والمراد بصدر الجملة، ما هو صدر في الأصل، ولا يهم ما تقدم وحقه التأخير، أو ما تأخر وحقه التقديم.

ورأي الجمهور عموما أن الجملة، ما هو صدر في الأصل ولا يهم ما تقدم وحقه التأخير، أو ما تأخر وحقه التقديم.

ورأي الجمهور عموما أن الجملة الفعلية كل جملة تقدم فيها الفعل على فاعله وتنقسم إلى:

1-**جملة فعلية بسيطة:** والتي تتكون من فعل وفاعل فقط، مكتفية بهما ركني إسناد (فعل وفاعل، أو نائب الفاعل).

وقد وظفت الجملة الفعلية البسيطة في قصيدة الورقة الأخيرة

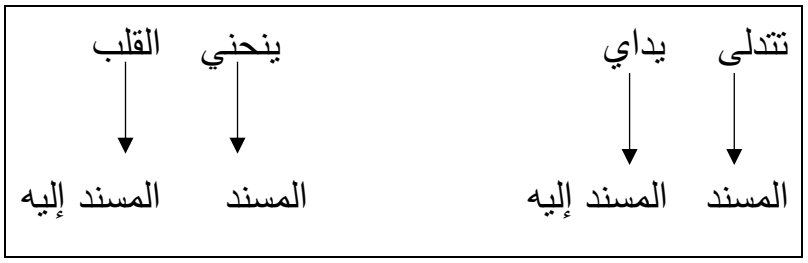

2- جملة فعلية مركبة:

وهي التي تتضمن عمليات إسنادية عديدة في مستوى سياق بنائها النحوي كأن يأتي المفعول به جملة موصولة مكونة من إسم موصول والفاعل ضمير.

وقد وظفت الجملة الفعلية المركبة في قصيدة:

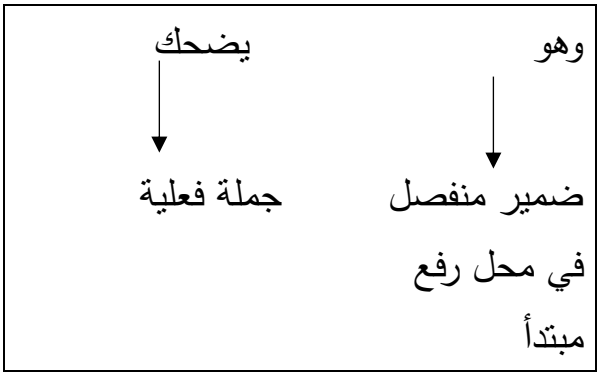

[1]- إبن منظور، لسان العرب، طبعة1، 2006، ص39.

الجملة الإسمية	الجملة الفعلية	شبه جملة
أنا كنت طفلا	كان أبي جالسا	من غرس
هذه الصورة العائلية	تتدلى يداي	عني غريبا
أنا واقف	تركت في جيبي	في الصباح
هذا الطريق	علمت القلب	في المساء
أختي الصغيرة	أتذكر	في غرفته
تلك الملامح	سال دمي	في سريري
صدى اسمي	مات أبي نازفا	في كسرة الخبز
أسماء من أتذكرهم	لا أتذكر	على وجهه
أولئك الغامضون	أحدق	إلى قبرها
العيون التي تترقرق	كان الصبي الصغير	في جيبي
بين أعمدة النعي	لا تنتمي إلي	إلى قبره
أولئك الغامضون	كان غيري	التي تترقرق
الكتب المستعارة	تترقرق بالطبيعة	من الصمت
فجأة مات	صرت عني غريبا	من الحرب
رفاق صباي	يتبق من السنوات	في غرفة العمليات
نصف السرير	الغريبة	في المرارة
نسف الرغيف	يتقبلون من الصمت	من أقاصي الجنوب
نتقاسم	أتذكره فجأة	من الخمر
هجرته حبيبته	فيجتمع الشمل	آتيك بالثلج
مزق شريانه	ديسكن قلب	
مزق صورتها	أسكن غرفته	
اندهش	عاد	
خاض حربين	كان طفلا	
ينخدش	سيشاركني	
استراح من الحرب	يشاركني	

عاد ليسكن بيتا	أتى	
يكسب قوتا	يصعد	
يدخن عليه تبغ	يغني لهذا القضاء	
يجادل أصحابه	كنت أجلس	
يطيل الزيارة	كنت أقرأ	
اختفت لوزتاه	أخفي به وشح المائدة	
استشار الطبيب	أحد	
لم يصطحب أحدا	لا تبصران	
لم يحتمل قلبه سريان	انحنيت عليه	
المخدر	قال آخر	
انسحبت	أجس يده	
نصف اللفافة	تعرف	
سنوات العذابات	يمت	
عاملا للبناء	عاش منتصبا	
والنصف	ينحني القلب	
الحياة أبد	يبحث عما فقد	
الشراب نفد	تعرف	
البنات الجميلات	حفظ الحب	
إن الجنوبي	يضحك يفكر	
البحر والمرأة الكاذبة		
قنينة الخمر		
الآلة الحاسبة		
الجنوبي يا سيدي		
الحقيقة والأوجه		
يفتش		
يقيم الأود		

خبأته		
علمته أن يسير		
يلتقي		
تريد قليلا من الخمر		
يطمئن		
تلاشى به الظل		
تريد قليلا من الخمر		
أسكبه		
آتيك بالرمل		
أجد صاحبي		
نريد		
يميت		
يشتهي		
بعد		
يلاقي		
واقف		
نأسس		
أخفي		
صعد		
يحيا		
شهيب شيئين		
آتيك بالثلج		
يعد		
يكن		

- **مثال:**

ومن خلال دراستنا للقصيدة نلاحظ أن الشاعر قد مزج بين هذه الأنواع الثلاثة حسب الجدول التالي:

نوع الجملة	عدد تواترها
الجملة الإسمية	30
الجملة الفعلية	90
شبه جملة	18

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أمل دنقل قد نوع الجمل في القصيدة وهذا ما جعلها لوحة فنية منوعة.

إذ يلاحظ أن هناك تفاوت بين أنواع الجمل الثلاث في حضورها في القصيدة فيلاحظ أن الجملة الفعلية الأكثر حضورا في القصيدة وتحتل الصدارة، ذلك أنها في أصل وضعها تدل على الاستمرار والحدوق فإذا كانت الجملة مبدوءة بالفعل الماضي دلت على حصول الشيء في الماضي.

II. الأساليب:

إن أي كلام مفيد تنطق به يكون له غرض فإما تقرر أمرا من الأمور وقضية من القضايا، وإما أن تتحدث عن أمر لم يحصل بعد، نطلب تحقيقه، أو ننهى عنه أو نتمناه أو نستخبر عنه ونفهمه أو تناد به وتنقسم الأساليب إلى قسمين: أساليب خبرية وأساليب إنشائية.

1-الأسلوب الخبري:

هو قول يحتمل الصدق والكذب ويصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب.[1]

والحكم على صادق الخبر وكذبه يكون بمطابقته للواقع أو عدم مطابقته دون النظر إلى بنية القائل أو اعتقاده أو غير ذلك.

[1]- عاطف فاضل، البلاغة العربية للطالب الجامعي.

والخبر يلقى لأحد الغرضين:

- فائدة الخبر
- لازم الفائدة

- الفخر: خاض حربين بين جنود المضلات لم ينخدش
- المدح: عاش منتصبا
- الاسترحام: مات أبي نازفا
- إظهار الفرح: وهو يضحك
- إظهار التحسر: لم يتبقى من السنوات الغريبة إلا صدى اسمي.
- إظهار الضعف: انسحب من على وجهه سنوات العذابات.

2-الأسلوب الإنشائي:

الإنشاء هو الكلام الطي لا يحتمل الصدق أو الكذب بالكلام لم يكن حادثا من قبل في قصد المتكلم، بمعنى أنه لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

الأسلوب الإنشائي الطلبي:

وهو الكلام الذي نقوله نشئا غير حاصل عند النطق مثل: الأمر، النهب، الاستفهام، النداء، التمني.

الأسلوب الانشائي الغير طلبي:

وهو الكلام الذي لا يستدع أمرا حاصلا عند الطلب مثل: التعجب، القسم، المدح، الذم.

أ- أسلوب الاستفهام: هل يموت الذي كان يحيا؟

ب-أسلوب التمني: ليت أسماء تعرف أن أباها صعد.

المستوى التركيبي:

خاتمة:

1-من أبرز السمات الأسلوبية في المستوى التركيبي تنوع الجمل في القصيدة (جمل إسمية، مثل: تلك الملامح، والجملة الفعلية مثل تتدلى يدي، وشبه جملة مثل: في الصباح).

2-يلاحظ أن الجمل الفعلية هي الأكثر حضورا في القصيدة وتمثل الصدارة ذلك لأنها في أصل وضعها تدل على الاستمرار والحدوث، مثال ذلك الفعل المضارع، فهو يدل على الماضي بعد لم في قول أمل دنقل: "لم يحتمل قلبه سريان المخدر" فالفعل المضارع متصل دائما بالدلالة على عدم تمام الحدث سواء لاتصال فيه الحال بالمستقبل أم كان خالصا في المستقبل وهذا هو الأصل.

نستخلص من هذه الدلالة أن الفعل المضارع يدل على الاستمرارية والديمومة للأحداث من القديم إلى يومنا هذا.

كما أن الفعل الماضي يدل على الزمن الحالي وذلك إذا أريد به الإنشاء فهو يدل على الاستمرارية والديمومة للأحداث من القديم إلى يومنا هذا.

3-تنوع الأساليب الإنشائية في القصيدة بين الأسلوب الإنشائي الطلبي والغير طلبي، فالأسلوب الإنشائي من الأساليب اللغوية وتتطلب بالحاصل زمن النهي، الاستفهام، النداء، التمني.

أما الأسلوب الإنشائي غير طلبي فهو الذي لا يتم فيه استدعاء المطلوب غلا أنه يبني امرا مطلوب به، فهو يأتي على شكل الإنشاء ولا يتطلب مطلوبا غير أخذ وقت الكلام.

الفصل الثالث:

المستوى الدلالي

الفصل الثالث : المستوى الدلالي

يمثل المستوى الدلالي في الدراسة الأسلوبية، احد اهم عناصر الدراسة الأدبية، لأنه يكمل عناصر الدراسات الاخرى الصوتية منها و التركيبية في صناعه المعنى.

اولا : مفهوم علم الدلالة:

– لغة :جاء في الصحاح الدليل ما يستدل به والدليل الدال و قد دله على الطريق ،يدله دلالة، و دِلالة و دُلولة و الفتح اعلى [1].

اصطلاحا :

هو العلم الذي يتناول المعنى بالشرح والتفسير ويهتم بمسائل الدلالة وقضاياها ،ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى، سواء كان الرمز لغويا او غير لغوي .

الحقول الدلالية:

الحقل الدلالي :عرفه اولمان هو قطاع من المادة اللغوية ويعبر عنها مجال معين من الخبرة.[2]

– تعود جذور نظريه الحقول الدلالية الى "همبولن" الذي يعد الجد الروحي لهذه النظرية وكذا هوسرل و ديسوسير في اثناء اهتمامها بالكلمة ، وعلاقتها بالألفاظ الاخرى ،لان قيمتها مرتبطة بهذه العلاقة [4].

[1]– اسماعيل بن حماد الجوهري ،الصحاح ،تحقيق عبد الغفور عطار ،دار الملايين، بيروت، ط 4 ،ص 386.

[2]– محمود عثامنه: الدلالة اللفظية، مكتبه الانجلو المصرية ،القاهرة ،ط1 ، د.ت ،ص 4.

[3]– احمد مختار عمر : علم الدلالة، بيروت ،ط2 1988 ، ص 79.

[4]– ينظر ، هيفاء عبد الحميد كلنتن ، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص الابن سيده جامعة ام القرى ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه ، 2001، ص27 .

الحقول الدلالية:

تضمنت قصيده الجنوبي لأمل دنقل، عده حقول :

1-حقل الالفاظ الدالة على الموت :

مات ابي نازفا

هذا الطريق الى قبره وكذلك تكررت في قبرها

وفي مقطع اخر نجد:

بين اعمده النعي

2-حقل الالفاظ الدالة على الطفولة والعائلة:

الطفولة :

هل انا كنت طفلا

او كان الصبي الصغير انا

اولئك الغامضون رفاق صباي

العائلة:

هذه الصورة العائلية

كان ابي جالسا

اختي الصغيرة

هجرته حبيبته

ليت اسماء تعرف ان اباها صعد

3- حقل الالفاظ الدالة على المرض:

عندما احتقنت لوزتاه استشار الطبيب

وفي غرفة العمليات

انبوبه لقياس الحرارة

لم يحتمل قلبه سريان المخدر

4 -حقل الالفاظ الدالة على الجسد:

هو من الحقول الغالبة في القصيدة:

- اليد :

كان ابي جالسا وانا واقف ...تتدلى يداي

وانحنيت عليه اجس يده

الجبين:

تركت في جبيني شجا ،...

-الوجه :

يقبلون من الصمت وجها فوجها

وجه

وانسحبت من على وجهه سنوات العذابات

الحقيقة والاوجه الغائبة

-القلب :

علمت القلب ان يحترس

كان يسكن قلبي

لم يتحمل قلبه سريان المخدر

ينحني القلب يبحث عما فقد

-العيون :

والعيون التي تترقرق بالطيبة

بالأعين الشاردة

لم اجد غير عينين لا تبصران

-الشريان:

هجرته حبيبته في الصباح فمزق شريانه في المساء

- اللوزتين :

عندما احتقنت لوزتاه .

العلاقات الدلالية :

أ- التضاد : يعرف عند النحويين بأنه : ﴿وجود كلمتان مختلفتان في النطق متضادتان في المعنى ﴾ [1].

وفي القصيدة نجد : (جالسا / واقف)

(الصباح / المساء)

(يموت / يحيا)

ب- علاقة الاشتمال : تعرف ايضا بعلاقة التضمن ففيها يكون مدلول الدال عاما يشمل مدلولات جزئية ، مثالها في القصيدة :

الموت ، المدلول العام و يشمل مدلولات كالقبر في قوله هذا الطريق الى قبره ، و النعي في قوله بين اعمدة النعي

ج – علاقة الجزء بالكل :

وتعني وجود لفظ عام تندرج تحته مجموعه من الكلمات تحيل الى نفس معنى اللفظ الكلي، و في القصيدة تمثلت في :

اسكن غرفته ، نتقاسم نصف السرير

و كذا حقل اعضاء الجسم فالألفاظ (اليد ،الجبين، القلب، العيون و الشريان ...)

كلمات تدل على اعضاء الجسم فالجسم هنا عام و هذه الالفاظ جزء منه .

-استعمل الشاعر هذه العلاقات الدلالية من اجل تأكيد المعنى و اعطائه صلابة و قوة من جهة و الكشف عن قوة رصيده اللغوي و ثراء معجمه من جهة اخرى .

[1]- احمد مختار : علم الدلالة ،ص 191 .

مضمون القصيدة :

قصيده الورقة الأخيرة الجنوبي ،هي اخر القصائد التي كتبها الشاعر امل دنقل قبل وفاته ، تعبر هذه القصيدة عن معاناه دنقل من آلام المرض وكذلك الوحدة واليتم والفقر الذي عاشه.

كما ان هذه القصيدة تعالج فكره الصراع بين ثنائيه الموت والحياه فقد كتبت في المعهد القومي للأورام وبالضبط في الغرفة رقم ثمانية ، الغرفة التي شهدت المراحل الاخيرة من حياة أمل .

- تتكون القصيدة من 5 مقاطع :

المقطع الاول :

استهل الشاعر القصيدة بذاته السابقة بطفولته فقد اعتمد على استرجاع الماضي في البداية، فكانت بالصور العائلية التي تجمع بين الاب والابن المليء بالحيوية و الذي لا يركن الى الهدوء من جهة ومن جهة اخرى في قوله رفسه من فرس فهذه الرفسة علمته الاحتراس، وتداعيات الدم على جبين الطفل ،تستدعي تداعيات دم الاب النازف حتى الموت ،ومن ثم الطريق الى القبر نفس الطريق الى قبر الاخت الذي طمسته الذاكرة تكرر الفعل ﴿ اتذكر ﴾ اربع مرات والذي صوحب بسؤال عن العلاقة بين الطفل وما اصبح عليه من تغيير في الملامح والسمات الا ان اسمه بقي نفسه وبعض الاسماء الذين يتذكرهم بين اعمده النعي من رفاق السباح فيلتقي الحي بالأموات في قوله فيجتمع الشمل كل صباح كانه يرتقب الرحيل اليهم ويعود الى اصله.

المقطع الثاني :

-اما في المقطع الثاني من القصيدة الذي يبدأ من :

-وجه

- كان يسكن قلبي

- في هذا المقطع امل تحدث عن صديقه سيد شرنوبي والذي كان معا في السويس في قوله: اسكن غرفته

نتقاسم نصف السرير

-ثم انتقل ليتحدث عن حبيبته التي هجرته في قوله :

هجرته حبيبته في الصباح فمزق شريانه في المساء

وهي زميلة لهم احبها الشرنوبي الا انها تخلت عنه فعانى الكثير حتى نسيها .

-وفي اخر المقطع تحدث عن الحربين التي خاضهما وهما حرب 1967 وحرب 1973 وخرج منهما سالما وتفرغ لحياه الشعر والصعلكة في قوله:

استراح من الحرب

عاد ليسكن بيتا جديدا

- ثم التهبت لوزته فذهب لاستئصالهما فمات بسبب المخدر.

المقطع الثالث :

يبدا المقطع الثالث من:

وجه

ومن اقاص الجنوب اتى

عاملا للبناء

- بحيث ان هذا الوجه هو جنوبي جاء مع امل الى القاهرة ودلالته رمزيه فهذا الجنوبي جاء حاملا لنفس احلام امل، الا انه تخلى عنها بسبب الذهب الموجود في كل عين ،فمات رمزيا في عين امل، كانه احد عمال البناء الذي سقط من سقالة عالية، تاركا امل وحده في طريق الحلم وهو "يحيي الطاهر عبد الله".

المقطع الرابع :

-افتتح امل مقطعه هذا ب:

وجه

ليت اسماء تعرف ان اباها صعد

لم يمت

– المقصود بأسماء هنا هي ابنة " يحيى الطاهر بن عبد الله" فهو مات وهي لا تزال صغيره في حادثه عبثية لسيارة بعض اصدقائه فظل ينزف الى ان مات، قبل ان يصل الى المشفى .
–وهو احد الاصدقاء الثلاثة الذين جمعتهم مدرسة واحده، كانت اسماء لا تزال طفله صغيره عندما كتب امل قصيدته مسترجعا وجه ابيها، الذي هو بعض من ذكريات صباه في قوله:

كأن الحياة ابد

– الى اخر المقطع.

المقطع الخامس :

–حمل المقطع عنوان" مرآة "وهي تسميه داله على اللحظة التي ينقسم فيها الوعي على نفسه.
– وفي الجزء الذي يليه تجلى فيه الموت فهنا وضعت الذات في مواجهة نفسها فالشاعر، يواجه اطلال ماضيه مع خليلين كل واحد فيهما يقوم بطرح سؤال على الجنوبي في قوله:

هل تريد قليلا من البحر ؟

هل تريد قليل من الخمر ؟

–لكن كل سؤال ينتهي بنوع من المفارقة المضادة للإجابة، فكره البحر مضاد لإتيان الرمل منه ،وكره الخمر يقابله الثلج الذي يلازمها ،والمفارقة تقود الى تلاشي كل خليل الى ان يغيب في المدى السديمي بين الإغماءة و الافاقة .

وفي قوله:

–هل تريد قليلا من الصبر

– لا

– الكاتب هنا يتلهف الى العالم الاخر، الذي يلتقي فيه بالحقيقة والاوجه الغائبة و الذي قرب التذكر المسافة اليها واهاج الشوق الى لقائها.

الصور البيانية :

تمهيد :

ان الشعر من غير الصور البيانية والمجازية كتلة هامدة، فجاكبسون يجعل الصورة حدا للشعر، بقوله : ﴿ان الشعر هو التفكير بصوري وليس هناك من قصائد دون صور﴾ [1].

ولما كانت الصورة البيانية، بهذه المنزلة، كان من الضروري وخاصة في النص الشعري ،التوجه لدراسة هذا العنصر، بأنماطه المختلفة، من تشبيه واستعاره وكنايه ومجاز.

– وتعد هذه الصور سبب في ابراز مشاعر الشاعر، وتجليها ،وهي ادوات لغوية باستخدامها يستطيع المؤلف ان يحقق التناسب والتناسق في النص الادبي.

1– التشبيه :

هو ﴿ الجمع بين الشيئين او الاشياء بمعنى ما بواسطه الكاف ونحوها﴾ [2].

وهو انواع :

التشبيه التمثيلي: وهو ما كان وجه الشبه فيه صوره منتزعة من متعدد امرين او امور، ولا يشترط فيه تركيب الوجه سواء كان الوجه حسيا ام عقليا، حقيقيا ام غير حقيقي ،والمثال ذلك في القصيدة قول الشاعر:

– هل يموت الذي كان يحيا

–كأن الحياه ابد

–وكان الشراب نفد

–فهنا جيء لتمام المعاني لإيضاحها وتقريرها فيشبه البرهان الذي تثبت به الدعوى.

[1] – حسان عباس: فن الشعر ، دار الثقافة ، بيروت ،(د.ط)،(د،ت) ، ص 230 .

[2]– الطرزان ،العلوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج1 ، ص 263 .

2 – الاستعارة :

يعرف "كوهن"الاستعارة : 《على انها انزياح استبدالي》 [1].

– او هي نقل الدال من مواضعته الى مواضعة جديده [2].

انواع الاستعارة:

الاستعارة المكنية:

– وهي ما ذكر فيها المشبه وحذف المشبه به وترك قرينة، تدل عليه فلو حذفت هذه القرينة لفقدت الاستعارة ، و في قصيدة الورقة الأخيرة "الجنوبي " :

نجد الاستعارة المكنية:

– لكن تلك الملامح ذات العذوبة

والعيون التي تترقرق بالطيبة

وهنا شبه لنا العيون بالطيبة، وحذف المشبه به وهو الدموع، وترك خاصية دالة عليه وهي تترقرق على سبيل الاستعارات المكنية، كذلك في قوله

– ينحني القلب يبحث عما فقد.

[1] –جان كوهن : بنية اللغة الشعرية ، تر : محمد الوالي و محمد العمري ، دار توبقال ، دار البيضاء ، المغرب ،ط 1 ، 1986م ، ص 110.

[2]– محمد عبد المطلب : البلاغة العربية قراءة اخرى ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ، ط1 ،1997م ، ص 172 .

3-الكناية :

أ -**لغة:** مصدر الفعل : ﴿ كَنَنْتُ او كنون ، اكنى و أكنو تكلمت بما يستدل به عليه ، و تكلمت في شيء واردت غيره ﴾ [1].

ب-اصطلاحا:

-الكناية هي ﴿ترك التصريح لذكر الشيء الى ذكر ما يلزمه، لينتقل من المذكور الى المتروك ﴾ [2].

-تنقسم من حيث المراد بها الى اقسام :

الكناية عن الصفة: ومثال ذلك فالقصيدة

-كان يسكن قلبي

- نتقاسم نصف السرير

-وهنا كنايه عن صفه التقارب

- خبأنه بين اوراقهن

هنا كناية عن الحفظ والمحبة

-هل تريد قليلا من البحر

- المرأة الكاذبة

كنايه عن صفه الغدر والمباغتة .

[1]- ابن منظور : لسان العرب ، ص168 .

[2]- السكاكي : مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1983، ص 403 .

4- المجاز :

لغة: جاء في لسان العرب: ﴿ جُؤوزا و جوازا و جاز ،اي سار فيه سلكه ،و جوّزَ له ما صنعه و اجاز له ، اي سرع له ذلك ﴾ [1].

-معناه اللغوي العبور و الاجتياز .

اصطلاحا:

هي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له، في اصطلاح التخاطب، فهو العبور بالكلام البسيط الى كلام ايحائي .

انواعه:

1 المجاز العقلي:

تستعمل فيه الجملة في غير موضعها من الفعل بضرب من التأويل، ومنه قول الشاعر:

- وبالأعين الشاردة

-وهنا اسند الفعل شرد الى غير المسند اليه وهو العقل وترك قرينه مانع لإرادة الاسناد الحقيقي وهي العين ،وهو مجاز عقلي علاقته بسببيه.

[1]- ابن منظور : لسان العرب ، ص 387.

[2]- الجرجاني : اسرار البلاغة في علم البيان ، تحقيق محمد سعد اللحام ، دار الفكر العربي ، بيروت ،لبنان ، ط1 ،1999، ص215.

خاتمة :

- تنوعت الحقول الدلالية في قصيده امل دنقل الورقة الأخيرة الجنوبي، وتعددت منها حقل الموت ،حقل الطفولة، حقل المرض، وحقل الجسد، والتي تصب كلها ضمن حياة امل دنقل السابقة .
- تنوعت كذلك العلاقات الدلالية في القصيدة، فاشتملت على التضاد والاشتمال ،الامر الذي اعطى المعنى صلابه وقوة.
- تنوعت الصور البيانية في القصيدة وتعددت فنجد فيها التشبيه والاستعارة وكذلك الكناية والمجاز الامر الذي اضفى على القصيدة قيمة جمالية و فنية .
- من بين مميزات اشعار امال دنقل استخدامه لرمز بكثره وهذا ما نجده في قصيدة الجنوبي .

خاتمة

خاتمة:

- يعتبر شعر أمل دنقل مرآة عاكسة لشخصيته ،فقد كان له اتجاه دلالي وصوت شعري ،شديد التميز ،خاصة قصيدته الورقة الأخيرة الجنوبي، التي كان فيها حريصا على اقصى درجات الدقة اللغوية، واقصى درجات التجانس البنائي ،حتى سمى المرحلة التي كان فيها، حين كتب قصيدته اعاده اكتشاف الجمال في نفس الانسان، ليحيى من جديد.
- موضوع قصيده الجنوبي ليس السبب الوحيد في تميزها ، فالسبب الحقيقي كامن في اسلوبها.
- قسوة المرض على الشاعر ،جعلت قصيدته تنبع من قلب يتلوى فكانت اكثر تأثيرا.
- لأمل دنقل دور في حركة الشعر الحر فهو من اوائل الشعراء الذين نظموا في هذا الفن، فجمع بين التجديد والايقاع الموسيقي المتوازن، والذي شكل اساسا فنيا للشعراء معاصرين له ،ثم اللاحقين.
- امل دنقل شاعر لا يكتفي شعره بدراسة واحدة، وانما يظل شعره معروضا على كل العصور.
- لهذا كان هدف هذا البحث تحديد سمات الأسلوبية هذه الاخيرة التي جعلت منه عملا فنيا مميزا.

و هذه كانت خلاصة ما ابدته لنا قصيدة الورقة الاخيرة الجنوبي ، و قد تبدي لغيرنا ما لم تبدي لنا .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

1) ابن طباطبا، عيار الشعر تحقيق محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، (د.ت)، ط3.

2) المخزومي مهدي، في النقد العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، ط1، 1986.

3) الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تحقيق سعيد اللحام.

4) حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، 1998، ط1، ص23.

5) خان محمد، لغة القرآن الكريم، دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، ليبيا.

6) عبد السلام المسري، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط2، تونس، 1982، النقد والحداثة، دار الطليعية، بيروت، د ث، د ط.

7) عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر، قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، ط2، 2006.

8) عبد العزيز عتيق، علم العروض والقوافي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، د ث.

9) فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 2004.

10) فائز العراقي، القصيدة الحرة، مركز الإنماء الحضاري، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

11) محمود عثامنة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، د ث، ص4

12) نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، مكتبة دار النهضة، بغداد، د ط، د ث.

13) يوسف أبو العدوس: الأسلوبية والتطبيق.

قائمة المراجع:

1) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق عبد الغفور عطار، دار الملايين بيروت، لبنان، ط4، 1990.

2) ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب في كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر بيروت، ط1، 2005.

3) احسان عباس في الشعر، دار الثقافة، بيروت، د ط، د ث.

4) أمل دنقل، الأعمال الشعرية الكاملة، مكتبة مدبولي، ط3، القاهرة، 1407-1987م.

5) الطراز العلوي. دار الكتب العلمي، بيروت، ج1، 2634.

6) البلاغة العربية، قراءة أخرى، محد عبد المطلب، ص172، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان 1997م.

7) السعيد الورقي بيومي، لغة الشعر العربي الحديث، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، لبنان، ط3، 1984.

8) بنية اللغة الشعرية، ترجمة محمد الوالي ومحمد العمري، ط1، دار توبقال، الدار البيضاء 1986م.

9) رديم الجمعة الخزروجي، هدى عبد الحميد السامارني، الطباق في العربية، مجلة كلية التربية الأساسية، ع76، جامعة المستنصرية، 2016.

10) رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخازنجي، القاهر، 1997م، ص13.

11) سامي محمد عبابنة، التفكير الأسلوبي، رؤية معاصرة، في التراث النقدي والبلاغي في ضوء علم الأسلوب الحديث، عالم الكتب الحديث، إرب، الأردن، ط1، 2007، ص59.

12) شرح عصام جمال، التكرار في الشعر العربي السوري المعاصر، دار رند.

13) عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1412هـ، 1992.

14) كمال أبو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم، بيروت، 1981م، ط2.

15) مفتاح العلوم السكاكي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983.

16) موسى الأحمدي نويرات، المتوسط الكافي في علم العروض والقوافي، دار الحكمة ط4، 1994، ص68.

17) نعوم شومسكي، البنية النحوية، ترجمة يؤيل يوسف عزيز، مراجعة مجيد الماشطة، منشورات عيون، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1987.هيفاء عبد الحميد كلنتين، نظرية الحقول الدلالية، دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيدي، جامعة أم القرى، رسالة لنيل درجة الدكتوراه 2010.

المعاجم

1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (س، ل. ب)، ج6، دار الصبح إديفوست، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

2) محمد الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيد تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، لبنان 2005، ط8، ص155.

3) محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، لبنان، 2005، ط8.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	
مدخل نظري	
اولا : الاسلوبية عند العرب	
مفهوم الاسلوب : (لغة – اصلاحا).....	
مفهوم الاسلوبية	
ثانيا : الاسلوبية عند العرب	
مفهومها ، اتجاهاتها	
الفصل الاول : المستوى الصوتي	
1 – مفهوم الصوت ..... **أ – لغة**..... **ب – اصطلاحا**.....	
2- صفات الاصوات	
3- الايقاع الشعري (الموسيقى الشعرية)	
أ – مفهوم الايقاع : أ – لغة ..... **ب – اصطلاحا**	
ب – الموسيقى الخارجية ..... ***البحر الشعري**	
ج – الموسيقى الداخلية ..... ***التكرار الصوتي** ..... ***الطباق**	
-خاتمة	

الفصل الثاني: المستوى التركيبي	
1 - مفهوم الجملة	
2 - انواع الجملة ..... **أ- الجملة الاسمية** **.....** **ب- الجملة الفعلية**	
الاساليب : ..... **أ- أ الاسلوب الخبري .....** **ب- الاسلوب الانشائي .....**	
خاتمة	
الفصل الثالث: المستوى الدلالي	
1 - مفهوم الدلالة ..... **أ – لغة .....** **ب – اصطلاحا .....**	
2 - الحقول الدلالية	
3 - العلاقات الدلالية ..... **أ- علاقة التضاد .....** **ب- علاقة الاشتمال .....**	
4 - مضمون القصيدة	
5 – الصور البيانية ..... **أ- التشبيه .....** **ب- الاستعارة .....** **ت- الكناية .....**	

ث- المجاز	
خاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	
فهرس الموضوعات	